

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 71

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد قال المصنف العلامة الفقيه النيفاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:00](#)

قال ونواقضه اي ونواقض الوضوء. والنواقض جمع ناقض وهي الاسباب التي ينتهي بها الوضوء. او ينتهي الوضوء بوجود واحد منها. قال اي اسباب نواقض الوضوء اربعة. وكونها اربعة الحصر فيها تعدي فلا يضاف اليها غيرها. فلا - [00:00:30](#)

عند الشافعية خروج النجاسة من غير سبيلين. ولا ينقض عند الشافعية القيء ولا ينقض عند الشافعية الحجامه. ولا الفصد. ولا ينبض عند الشافعية الردة عن الاسلام. ولا ينقض عند الشافعية اكل لحم الابل. كل هذه ليست نواقض للوضوء - [00:01:10](#)

عند الشافعية فالنواقض عند الشافعية محصورة في الاشياء الاربعة فقط التي ستذكر في هذا قال احدها اي احد هذه النواقض تيقن خروج شيء قال يكن اشارة الى انه لو حصلت شك هل خرج شيء او لم يخرج؟ فالاصل - [00:01:40](#)

بقاء الطهارة بقاء الوضوء. انما ينتقض بالتيقن. للقاعدة الفقهية المشهورة التي تقول يقين لا يزول بالشك. قال تيمكن خروجي شيء. قوله خروج تفهم منه ان ما دخل الى السبيلين او الى غيرها لا - [00:02:10](#)

الوضوء. فالذي يدخل عبر الانف او الفم او عبر القبل او الدبر لا ينقض الوضوء. ومن هنا نعلم انه لو ادخل الانسان دواء في دبره مثلا وكان متوضئا وهذا الدواء دخل واستقر في الداخل. فان وضوءه لا ينتقض - [00:02:40](#)

له ان يصلي بذلك الوضوء. لان الوضوء انما ينتقض بخروج شيء. لا بدخول شيء ولو انه ادخل شيئا في دبره او في قبوله. او ادخل له الطبيب مثلا. وكان متوضئا فانه ايضا لا ينتقض الوضوء الا اذا اخرج ذلك الشيء - [00:03:10](#)

اذا اخرج ذلك شيء ينتقض الوضوء. اما ما دام هذا الشيء بعضه في داخل الجسم مثلا بعضه في داخل الدبر وبعضه في خارج الدبر لا ينتقد. فاذا اخرج واضح انتقض. وحينئذ تعلم ان ما دام ذلك - [00:03:40](#)

بعضه في داخل الدبر مثلا وبعضه في خارج الدبر ان هذا الشخص يبقى على وضوء. واذا كان على وضوء فيجوز له ان يمسه المصحف مثلا. لانه على وضوء. لكن يسأل السائل يقول في تلك - [00:04:00](#)

هل يجوز له ان يصلي؟ نقول لا. لماذا لا يجوز له ان يصلي؟ ليس لانه محدث. وانما لا يجوز ان يصلي؟ لا يجوز له ان يصلي لانه اتصل شيء بنجاسة - [00:04:20](#)

واضح؟ والانسان اذا اتصل شيء بنجاسة في داخله وكان طرفه ظاهر لا تصح صلاته. لا تصح صلاته. ولذلك قد ذكرت لبعض الاخوة الذين يسألون على ما يسمى عندنا بلغة العربية الفراشة. وهي جهاز يسمى اظن باللغة الانجليزية - [00:04:40](#)

بالانجليزية كان يوضع هنا ابرة يكون بعضها في الوريد وبعضها ظاهر ثم بعد ذلك ويوضع هنا بلاسترها ثم بعد ذلك لا يحتاج الطبيب في كل مرة ان - [00:05:10](#)

يفتح فتحة جديدة هي الفتحة موجودة وانما يدخل الدواء مثلا في تلك الفتحة في هذه الحالة هذه الابرة او هذا يوضع اسمها هكذا كان يوضع. هذه اتصل بعضها بالنجاسة وبعضها ظاهر. الصلاة لا تصح في هذه الحال - [00:05:30](#)

كيف يسمع هذا الشخص؟ نقول له تصلي لحرمة الوقت. ثم يجب عليك قضاء الصلاة يجب عليك ان تقضي الصلاة في تلك الايام التي كانت هذه موجودة. هذا مذهب الشافعي واضح؟ ولو اردنا ان نتوسع قليلا لان هذه المسألة مما قد يحتاج اليه - [00:05:50](#)

بالنسبة للمسألة الدبر لو نظرنا الى مذهب المالكية وسيأتي الاشارة اليه. فان عند المالكية الذي ينقض الوضوء هو الشيء المعتاد.

فالشيء النادر عند المالكية لا الوضوء وبالتالي لو ادخل على سبيل المثال حديدا الطبيب او شيء في القبل او في الدبر ثم اخذ -

00:06:20

اخرجه واضح؟ وكان الشخص متوضاً فمقتضى كلامه فقهاء المالكية ان الوضوء لا ينتقض. لان هذا شيء نادر ليس معتادا. انما ينتقض الوضوء عند المالكية بالشيء المعتاد. فهما او لا؟ طيب - 00:06:50

اذا هذا بالنسبة لقول المؤلفنا تيقن خروج شيء. تيقن خروج شيء تفهم منه ان دخول الشيء لا ينقض الوضوء. ومذهب الشافعية كما فصلت لك قبل قليل. قال احدهم تيقن خروج شيء غير منيه. غير منيه. اما لو خرج المني فانه - 00:07:10
لا ينقض الوضوء. وهذه مسألة تكررت معنا في اكثر من مناسبة. وذكرنا القاعدة ان ما اوجب اعظم الامرين بخصوصه لم يوجب الادنى بعمومه. والمنى يوجب اعظم الامرين الذي هو الغسل - 00:07:40

منيا فلا يوجب الادنى الذي هو الوضوء بعموم كونه خارجا من السبيلين. فقال لك خروج المني لما كان يوجب الغسل لا ينقض الوضوء. لا ينقض الوضوء. بشرط ان يكون مني الانسان نفسه. الخارج منه اول مرة. فلو كان مني غيره - 00:08:00
كامرأة جمعت مكرهة فاغتسلت ثم خرج من المني فان هذا المني الذي خرج منها ليس منيا لها. وانما مني من جامعها لانها مكرهة. والمكرهة لم تقضي شهوتها وكذلك لو كانت صغيرة لا مني لها. فجمعت واضح؟ فخرج منها المني بعد ان اغتسل - 00:08:30
فان هذا المني الذي خرج منها ليس منيها وانما مني من؟ جامعها. هذا المني اذا كان ليس مني حينئذ نقول ينقض الوضوء. اما اذا كان مني الانسان نفسه الذي خرج منه اول مرة فانه - 00:09:00

لا ينقض الوضوء للقاعدة السابقة. والاخوة الذين يعني اه حضروا معنا فتح القريب اظنهم يذكرون جيدة وقد شرحناه اكثر من مرة شرحناه في غير درس. وشرحناه مع اصحاب ابي شجاع في الصباح اين اصابه بشجاع - 00:09:20
نعم طيب قال احدها تيقن خروج شيء غير منيه الان المصنف المليباري رحمه الله سيعطينا العمومات. يقول اي شيء يخرج؟ اي شيء يخرج؟ ينقض من وضوءه. مع انه ليس مني الشخص نفسه الخارج اول مرة. قال عينا كان او ريحا يعني سواء - 00:09:40
كان الذي خرج عينا او ريحا ينقض الوضوء في الحالتين. وسواء كان الذي خرج رطب او جافا ينقض الوضوء في الحالتين. معتادا كبول او نادرا واضح؟ سواء كان معتادا او ناجحا. هنا المالكية يخالفون. فالمالكية يقولون ان الشيء النادر - 00:10:10
كالدود اذا خرجت وكل دم اذا خرج واضح؟ لا ينقض الوضوء هذا عند المالكية. لكن عند الشافعية حتى ولو كان حتى ولو كان نادرا ينقض الوضوء. ولذلك قال لك كبول او نادرا كدم باسور. دم باسور هذا نادر. ومع ذلك اذا خرج ينقض الوضوء - 00:10:40
فهمنا؟ قال او غيره. او غيره اي او غير دم الباسور من الاشياء النادرة مثل خروج الريح من القبل هذا نادر. خروج الريح من القبل نادر. لو خرج ينقض الوضوء - 00:11:10

فهمنا؟ قال انفصل او لا. سواء انفصل او لم ينفصل. خرج ينفصل ينقض الوضوء. فهمنا؟ انفصل واضح مثل البول والغائط هذا واضح. او لا مثل ماذا قال كدودة اخرجت رأسها ثم رجعت. دودة اخرجت رأسها - 00:11:30

مثلا من الدبر ثم رجع. ينتقض الوضوء. الفقهاء عندهم خيال واسعة. مع ان هذا قد يقع لبعض الناس. بعض الناس يبتلى بمثل هذا واضح؟ لكن الان في صدد الفقه فقال لو ان دودة اخرجت رأسها - 00:12:00
من الدبر انت قدرته. طبعا قوله ثم رجعت هذا ليس قيذا. ولذلك عبر العلامة ابن حجر فيفتح الجواد بقوله كدودة اخرجت رأسها وان رجعت ليس ثم يعني حتى لو اخرج - 00:12:20

رأسها ولم ترجع. بقي بعضها في الداخل وبعضها في الخارج. ينتقض الوضوء. قد يقول قال هذا يختلف مع كلامك السابق لا لا يختلف. لاحظ معي ان هذه اخرجت رأسها. كلامي السابق في شيء دخل. واضح؟ هذا لا يختلف عن - 00:12:40
كلامي السابق في جهاز ادخله الطبيب مثلا لكن هذه دودة خرج بعضها وبقي بعضها في الداخل. واضح؟ ولذلك قلت لك في الجهاز الذي ادخله الطبيب قلت لك اذا اخرج بطل الوضوء - 00:13:00

اذا اخرج فهمنا؟ الان دودة اخرجت رأسها انتقض الوضوء. سواء خلت رأسها مرة اخرى. او لم تدخل رأسها. واضح في الحالتين

ينتقض الوضوء. قال كدودة خرجت رأسها ثم رجعت قوله ثم الاولى ان يقول وان رجعتك. وان رجع. فهمنا بارك الله فيكم؟ طيب -

[00:13:20](#)

ثم قال اعيد قراءة هذا سريعا قال احدها تيقن خروج شيء غير عينا كان او ريحا رطبا او جافا معتادا كبول او نادرا. كدم باسور او غيره. انفصل او لا - [00:13:50](#)

كدودة اخرجت رأسها ثم رجعت من احد من احد سبيلي المتوضى. من احد سبيلي يعني القبول والدبر بعض الفقهاء قال الافضل ان يكون من من قبل او دبر لا يقل سبيلين. لماذا؟ قالوا - [00:14:10](#)

لو لو كان الانسان له مثلا دبران يعملان سواء خرج من هذا او من هذا ينتقض الوضوء واضح؟ قال من احد سبيلي المتوضى الحي الحي قوله الحي هذا قيد اخرج - [00:14:30](#)

الميت فالميت لو وضئ وضئ الميت وغسل الميت ثم خرج شيء من السبيلين بعد ان غسل ووضئ خرج منه شيء خرج منه ضوء قد يحصل هذا. او غائط. هل يجب علينا مرة اخرى - [00:14:50](#)

ان نوضئه او ان نغسله؟ لا. لا يجب. الواجب علينا ازالة النجاسة فقط. اذا هنا الحي اخرج من؟ الميت. فالميت لو خرج منه شيء بعد توضحته لا يجب على ان نعيد الوضوء. فهمنا؟ واضح؟ قال من احد سبيلي المتوضى الحي دبرا كان او قبل - [00:15:10](#)

ثم قال ولو كان الخارج باسورا ولو ما معنى ولو؟ اي ويحصل النقض للوضوء ولو كان الخارج باسورا. نابتا داخل الدبر فخرج او زاد قلوبهم انتبه لهذه المسألة. هذه المسألة تحصل احيانا. يسأل بعض الناس الذين ابتلوا بالبواسير. وقد ذكرت لكم ان الباسور يقال -

[00:15:40](#)

بلغتكم ايضا باسورو يقال له واسيها نعم. هذا وله اسم انبياء هكذا الباسور هذا نوعان النوع الاول يكون داخل الدبر والنوع الثاني يكون خارج الدبر. فالذي يكون داخل الدبر اذا خرج الباسور نفسه. الباسور ما هو - [00:16:10](#)

عبارة عن اوعية دموية عبارة عن اوعية دموية تتورم اوعية دموية تتورم يعني عبارة عن عروق واضح؟ لكنها تتورط. هذا الباسور اذا خرج بنفسه يعني اذا هذا القسم الاول الباسور - [00:16:40](#)

الباسور الداخلي اذا خرج بنفسه واحد او زاد خروجه يعني كان خارج قليلا ثم زاد تخرجه ثاني او خرج دم منه. ثالث انتقض الوضوء. كم حالة؟ ثلاث حالات مرة اخرى الباسور الداخلي الذي في داخل الدبر. اذا خرج بنفسه او زاد خروجه - [00:17:00](#)

او خرج دمه انتقض منه. لماذا؟ لانه خارج من السبيل. سواء خرج بنفسه او زاد خروجه او خرج من مدة. واضح؟ لكن الباسور

الخارجي الذي هو خارج الدبر واضح هذا لو تدلى او خرج منه الدم لا ينتقض الوضوء. لانه خارج الدبر اصلا - [00:17:30](#)

واضح؟ ليس خارجا من السبيل هذا خارج الدبر. فان او لا. واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال هنا. قال ولو ما معنى ولو؟ اي ويحصل

النقد ولو كان الخارج باسورا. هنا يتكلم عن الباسور - [00:18:00](#)

والكلام السابق هنا لما قال لك كدم باسور فرق دم الباسور والباسور. واضح؟ دم الباسور متى ينقض نقول دم الباسور ينقض اذا كان الباسور في الداخل. تمام؟ هناك قالوا ولو كان الخارج باسورا. نقول - [00:18:20](#)

اذا كان الباسور في الداخل فخرج الباسور نفسه او زاد خروجه او خرج دمه وهو في الداخل هذه المسألة السابقة في الثلاث الحالات ينتقض الوضوء. قال ولو كان ولو كان الخارج بأسورا انظر هذا القيد - [00:18:40](#)

نابتا داخل الدبر. هذا القيم. هذا مهم. نابتا داخل الدبر. تفهم ماذا؟ ان الباتشر لو كان نابا خارج الدبر فانه لا ينقض. الباسون لو كان نابتا

خارج الدبر فانه لا ينقض. قال - [00:19:00](#)

ولو كان الخارج باسورا نابتا داخل الدبر فخرج او زاد خروجه تقول ماذا؟ او خرج دمه من اين نأخذ او فر قدمه؟ من كلامه السابق لما قال لك كدمي باسوء. اي كدم باسور نبت داخل الدبر. فهمنا بارك الله فيكم؟ طيب - [00:19:20](#)

ثم قال الان سيعطيك فتوى لاحد فقهاء اليمن من كبار فقهاء اليمن هذا الكمال الرداد من كبار فقهاء اليمن في زمانه. له كتاب اسمه الكوكب الوقاد شرح الارشاد في اربعة وعشرين مجلد واضح؟ لكن فقهاء اليمن غير مشهورين. من زمان هكذا لا يحبون الشورى.

توفي في سنة تسعمائة وثلاثة وعشرين. تسع مئة وثلاثة وعشرين. يقول لكن افتي هذه فتوى فيها تيسير هذي فتوى سبحان الله دائما تجد عندما تفتش في فتاوى فقهاء اليمن تجد عندهم نوع التيسير في الفتاوى قال لكن - 00:20:10

افتي العلامة الكمال الرداد بعدم النقض بخروج الباسور نفسه. بل بالخارج منه كدر. يقول كمال الباسور اذا خرج لا ينقض. ما الذي ينقض؟ قال اذا خرج الدم الباسوء. واضح؟ دم الباسور اذا خرج - 00:20:30

يمقت. اما الباسور نفسه لا ينقض. هذا هذا فيه تيسير. على مذهب مالك لا ينقض لماذا؟ لانه نادر. انظر ماذا قال لك؟ وهذا من محاسن هذا الكتاب. من محاسن كتاب فتح المعين - 00:20:50

انه اذا وجد قول اخر في مذهب من المذاهب الاربعة معتبر وفيه تيسير يذكره لك. قال وعن ما لك لا ينتقض الوضوء بالنادر. لان هذا الكتاب الفه مؤلفوا ليس للتنظير الفقهي - 00:21:10

الفوا مؤلف للعمل. ولذلك ستجده يهتم بالمسائل التي يعمل بها المسلم. ما في مسائل من نسج الخيال. واضح ما هو كتاب للعمل؟ ولذلك في بعض المسائل قد يشك ان يأخذ الانسان بمذهب الشافعية - 00:21:30

مذهبا اخر معتبر من المذاهب الاربعة. وقد مر هذا معنى وتذكرون في الماء القليل الذي اذا وقع فيه نجاسة ولم تغيره. ذكر قول ما لك انه لا ينجس. صح؟ ذكر هذا. قال هنا وعن ما لك لا ينتقد - 00:21:50

الوضوء بالنادر. هذا بالنسبة بارك الله فيكم للناقد الاول. هذه مواقف سهلة قد مرت معنا كثيرا قال وثانيها. قال وثانيها زوال عقل. العقل يطلق على الصفة الغريزية. ويطلق العقل على التمييز. واضح - 00:22:10

يطلق العقل على الصفة الغريزية ويطلق العقل على التمييز. فما مراد الفقهاء هنا لما يقولون زوال العقل هل يقصدون الصفة الغريزية او يقصدون تمييز نقول الصفة الغريزية اذا زالت العقل الذي هو صفة غريزية اذا - 00:22:40

لا زالت فان هذا الانسان يكون مجنونا. لكن التمييز اذا زال يمكن ان يكون مغمى عليه ممكن ان يكون سكران؟ يعني العقل موجود لكن ستر. لكن ستر او غمر. واضح؟ او وطى عليه - 00:23:00

واضح ولذلك قال لك هنا زوال عقل اي زوال تمييز. وليس المقصود ان الصفة الغريزية زالت بالكلية. تمام. وايهما الافضل؟ العقل او العلم. ها؟ ما الافضل؟ العلم او العقل ها؟ العلم افضل. لماذا؟ لماذا لا يكون العقل افضل - 00:23:20

ها بعضهم قال بعضهم قال العقل افضل. لان الله عرف بالعقل وبعضهم قال العلم افضل. لان الله سمى نفسه عليما. ولم يسمى نفسه عقلا. صح ونظم ذلك بعض الشعراء فقال علم العليم وعقل العاقل اختلافا - 00:23:50

علم العليم وعقل العاقل اختلافا. في منهما قد احرز الشرف. فالعلم قال انا اخرجت غايته. والعقل قال انا الرحمن بي عرف. فافصح العلم افصاحا وقال له باينا الرحمن في قرآنه اتصف؟ الله بماذا اتصف في القرآن؟ فافصح العلم - 00:24:20

وقال له باين الرحمن في قرآنه اتصف؟ فبان للعقل ان العلم سيده. فقبل العقل رأس العلم وانصرف. كل واحد عاد الى بيته. واضح؟ قال هنا. وثانيها زواج طبعاً لهم ليتكلمون فقط - 00:24:50

هذا اه يعني من باب الكلام على على لسان الجمادات مثل ما قال لكم احمد شوقي رحمه الله برزت تعلم للناس يوما في ثياب الواعظين فمشى في الناس يهديه ويسب الماكين - 00:25:10

ثعلب يا عباد الله توبوا فهو رب التائبين. الثعلب تاب يريد ان يأكل الديك او الدجاجة نعم خلاص يأكل الخطرواوات الجزر بطاطا برزت للناس يوما في ثياب الواعظين فمشى في الناس يهدي ويسب الماكين. يا عباد الله توبوا فهو رب التائبين - 00:25:30

واطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا. فاتى الديك رسول من امام الناسكين. عرض الامر وهو يرجو ان يلين. الديك لا يوافق. الديك يخاف. فاتى الديك رسول من امام ماسكين عرض الامر عليه وهو يرجو ان يلين فاجاب الديك عذرا يا اظل المهتدين بلغ الثعلب عني عن - 00:26:00

حدود الاولين عن ذوي التيجان عنده تاج الديك هنا احمر عن ذوي التيجان ممن دخلوا البطن اللعين. مخطئ من ظن يوما ان للثعلب

دينا. الثعلب مخادع بلغتكم فيكم هكذا. ص - 00:26:30

يعلن انه تائب لكن في الحقيقة لا يتوب. هو يريد الديك ليؤذن ثم بعد الاذان ياكله. تمام. وربما قبل الاذان. قال هنا وثانيها زوال عقل اي تمييز بسكر او جنون او اغماء او نوم. للخبر الصحيح فمن نام فليتوضأ - 00:26:50

وخرج بزوال العقل النعاس النعاس لا ينقض الوضوء لان العقل لم يزل ما زال عنده بعض ادراك واوائل نشوة السكر بداية نشوة السكر. قال فلا نقض بهما. واضح لانه يبقى نوع تمييز. قال كما اذا شك هل نام او نعس؟ هل نام ام نعس - 00:27:10

ايضا لا ينتقض الوضوء لماذا؟ لان الاصل بقاء الطهارة. واليقين لا يزول بالشك. قال ومن اماكن نعاس سماع كلام الحاضرين. وان لم يفهمهم فما دام يسمع اذا هذا في مرحلة النعاس. قال وان - 00:27:40

يفهمه. قال لا زواله بنوم قاعد ممكن مقعده من مقره. اذا نام قاعدا ممكنا مقعده من محل جلوسه فحينئذ لا ينتقض وضوءه. ويظهر من كلام المصنف رحمه الله انه اشترطوا شرطان لعدم النقد في هذه الحالة. الشرط الاول ان يكون قاعدا. تفهم من هذا انه لو -

00:28:00

كان مضطجعا او كان قائما فان وضوءه ينتقض لونه بعض الفقهاء حاول ان يصور انه لو نام قائما ووطع شيئا هكذا بحيث انه يسد المكان يعني موجود لكن يبقى على ما ذكره المصنف. واضح؟ المصنف يقول لا بد ان يكون قاعدا. تفهم منه انه لو كان مضطجعا -

00:28:40

مثلا ونام قالوا حتى لو حتى لو استتفر استتفر يعني حتى لو وضع خرقة او حفاظة كالتي يستعملها النساء وربط ما دام انهم

مضطجعين ينتقض الوضوء. اذا لابد ان يكون قاعدا هذا الشرط الاول. والشرط - 00:29:10

لابد ان يكون ممكنا. ما معنى ممكنا؟ يعني لا لا يوجد الفراغ. لا يوجد التباعد بينه وبين محل جلوسه ممكن اي لا يوجد تباعد اي ان

الياء على مكان جلوسه - 00:29:30

هذا المقصود بالتمكين. هذان كم؟ شرطان. الشرط الاول ان يكون قاعدا والشرط الثاني ان يكون ممكنا. قال الفقهاء النحيف الشخص النحيف ها هذا لا يحصل منه تمكين. هذي مشكلة النحاف واضح هذا من من فوائد السنة عندما تكون سمينا يكون متمكن في

الجلوس لكن اذا كان نحيفا واضحا - 00:29:50

لا يكون متمكن في الجلوس. واضح؟ قالوا النحيف اذا نام جالسا هذا ينتقض وضوءه. لانه لا لا يحصل التمكين. فهما؟ طيب زاد

الفقهاء شرطا ثالثا. قالوا وانه اذا استيقظ يستيقظ على تلك الحال. اي على - 00:30:20

حالة التمكين واضح؟ فلو زالت الياء ثم استيقظ انتقض الوضوء. واضح لو زالت الياف بمعنى انعدم التمكين ثم استيقظت انتقض

الوضوء. كم هذه الشروط؟ ثلاثة. سيأتي كله من كلام المصلي - 00:30:40

انظر ماذا قال؟ قال لا زواله بنوم قاعد ممكن مقعده اي ابيه من اذا ذكر هنا القاعد وذكر الممكن. ثم قال وان استند وان استند لما لو

زال لسقط؟ يعني مثل هذا انا استندت اليه ونمت هكذا. لا ينتقض الوضوء. مع ان هذا الاوزان لو كان - 00:31:00

موجود لسقطوا حتى ولو لا ينتقض الوضوء. واضح؟ حتى لو استند ولذلك لو كنت في قطار او في طائرة او في سيارة استمدت

هكذا امتي؟ لا ينتقض لا ينتقبه في الحقيقة هذا قول جيد بالنسبة بالنسبة في رحلات الطائرة الطويلة عندما تكون عشر ساعات في

الجوال - 00:31:30

عندما جينا من السودان الى ماليزيا تقريبا ثلاثاشر ساعة في الدهر. واضح متعب وبعض الطائرات لا يوجد فيها الماء للوضوء ها الاخذ

بكلام الشافعية هذا جيد نعم انا احب هذا القول طيب قال هنا - 00:31:50

وان استند لما لو زال لسقط او احتبى حتى ولو نام وهو محتبل. تمام؟ قال وليس بين مقعده ومقره هذا معنى التمكين. انه ليس بين

مقعده ومقره تجاهد لا يوجد فراغ. هذا معنى التمكين - 00:32:10

قال وينتقد وضوء ممكن انتبه لهذا هذا الشق الثالث وينتقض وضوء ممكن انتبه بعد زوال البيتية عن مقره. بعد الزوال. يعني بعد ان

زالت البيتية عن مقره انتبه هذا ينتقض وضوءه لكن لو انتبه ولا زال على حالته حالة التمكين لا ينتقض وضوءه. تمام؟ ثم ولو شك -

ان انتبه قبل الزوال او بعد الزوال. ما رأيكم؟ شك هل انتبه؟ هل استيقظ قبل زوال التمكين او بعد زوال التمكين. ما الحكم؟ الاصل بقاء الطهارة. الاصل بقاء الطهارة. سيأتي معنا - 00:33:00

وينتقض وضوء مبكر انتبه بعد زوال اليدين عن مقره. لا وضوء لكن هل كان ممكنا او لا؟ لو شك انا كنت ممكن او لا ينتقل. لان الاصل بقاء الطهارة. هذا كله - 00:33:20

يتبع قاعدة اليقين لا يزول بالشهوة. لا وضوء شك هل كان ممكنا او لا؟ او هل زال اذ انيته قبل اليقظة او بعدها. في هذه الحالات كلها لا ينتقض الوضوء - 00:33:40

ثم قال هذه مسألة مشكلة بالنسبة لي مشكلة. قال وتيقن الرؤيا مع عدم تذكر نوم لا اثر له. يقول المؤلف لو انك تيقنت انك رأيت الرؤيا. لا تذكر انك نمت او لا؟ لا اثر لذلك. كيف هذا؟ كيف تتيقن الرؤيا انك - 00:34:00
رأيت الرؤية ولا تتذكر انك نمت او لم تنم. انا بالنسبة لي هذا مشكل. ثم وجدت بعض الفقهاء استشكل هذا قال كيف هذا؟ كيف يتيقن انه رأى رؤيا؟ ثم لا يدري هل نام او لم ينم لان الرؤيا لا تكون الا - 00:34:30

نائم لا يمكن ان يكون الانسان مستيقظ ثم يرى الرؤيا. هذه لا تسمى رؤيا واضحة ولا لا؟ ولذلك هذه العبارة بالنسبة لي مشكلة لكن الاصل الذي تستند اليه واضح. اليقين لا يزول بالشك. نعم. قال بخلافه مع الشك فيها لانها - 00:34:50
اجنحة بخلافه اي بخلاف تيقن الرؤيا. مع الشك فيه. اي مع الشك في النوم. تمام مع الشك في النوم لانها مرجحة لاحد طرفيه. يعني لو تيقن الرؤيا وشك هل نام او لم ينم واضح؟ نقول انتقض الوضوء. لماذا؟ لان الرؤية تؤكد انك نمت. لان الرؤية لا تكون الا للمال - 00:35:10

ثم قال وثالثها اي وثالث النواقض مس فرج ادمي او محل قطعه مس فردي ادمي او محل قطعي نفترض انه كان مقطوع الذكر. فمس مكان القطع ينتقد الوضوء. تمام؟ قال ولو ميت. اي حتى ولو كان الفرج فرجا - 00:35:40
لميت ايضا ينقض الوضوء. او فرج صغير. ينتقض الوضوء. قبل كان الفرج او متصلا او مقطوعا الا ما قطعت في الختام. يعني الا الجلدة التي تقطع من رأس الذكر عند القتال. واضح؟ ثم الكلفة. هذه مسها لا ينقض الوضوء - 00:36:10
تمام ثم قال انتبه لهذا. قال والناقض من الدبر ملتقى المنفذ. يقصد المنفذ فتحة الدبر فقط. الذي ينقض من الدبر فتحة الدبر فقط. غيرها لا ينصف. تمام قال ناقض من الدبر ملتقى المنفذ اي حلقة الدبر. ومن قبل المرأة ملتقى شفريرها بضم الشين - 00:36:40
شف رأيها على المنفذ. ملتقى شفريرين. لا ما وراءها لا ما وراءها كمحل ختانها. فمحل الختان لا ينقص تمام خلاص هذه تمر كما جاءت بلا كيف؟ لا تحتاج الى شمعة خلاص يكفي الى هنا. تمام. ايوا - 00:37:10

ثم قال نعم يندب الوضوء منه الان سيذكر له يعني سبحان الله المؤلف لا ادري كيف في بعض القضايا كيف رتب. الان سيذكر لك ما يندب له الوضوء. هو لا زال في النواقض. فذكر مسائل - 00:37:30

كثيرة يندب لها الوضوء ثم بعد ذلك اكمل النواقض. يعني كان الاولى ان نكمل النواقض ثم نذكر ما يستحب له لكن هو اتي بها هنا. كما قلنا في الدرس الماضي اتي بالتيمم بعد الوضوء. والاولى انه يذكر التيمم عفوا انه - 00:37:50
يذكر الوضوء ثم الغسل ثم التيمم لانه بديل عن الوضوء والغسل. لكن هو ذكر الوضوء ثم التيمم ثم الغسل. يعني لعل له يعني هدف او غاية ربما لا لم نفهمها الله اعلم. قال هنا نعم - 00:38:10

يندب الوضوء منه. هي هذه هذه هي المناسبة. لكن المناسبة غير غير ظاهرة بالنسبة لي كثيرة. قال نعم يندب من ميسي نحو الان عد عد. عد السور اكتب واحد بقلم صغير هكذا. السور التي يستحب لها الوضوء - 00:38:30

تمام؟ قال نعم. يندب الوضوء. بعض بعض فقهاء الشافعية جمع المواقف الذي سحب فيها الوضوء. الحافظ العراقي زين الدين العراقي صاحب الفية الحديث. له منظومة جمع فيها اربعين سورة يستحب فيها الوضوء. ها؟ اربعين سورة. قام ابنه - 00:38:50
ولي الدين العراقي شرحها. شرحها بشرح مختصر. ثم جاء الحافظ السيوطي زائد عن الاربعين ست سور. وجاء بعضهم من زاد حتى

وصلت الى اكثر من سبعين صورة. يستحب فيها الوضوء - 00:39:20

يكون الوضوء فيها مستحبا. واضح؟ هنا ذكر مجموعة جيدة. يندب الوضوء من مسه عالة مقصود بالعانة الشعر الذي يكون فوق القبل وفوق الدبر وما حولهما فيندب الوضوء من مع انه لا ينقض الوضوء. لكن يستحب الوضوء من مسه - 00:39:40

وباطن الالية. باطن الالية. واضح؟ قلت لك الذي ينقض حلقة الدبر. لكن البعض الذي قبل الحلقة لا ينقض لكن يستحب منه الوضوء.

والانثيين اي الخصيتين يستحب الوضوء من لمسهما. واضح؟ يستحب الوضوء من لمسهما. قال وشعر نبت - 00:40:10

فوق ذكر هذا من باب الخاص من باب عقل خاص على العام لان هذا يدخل في العام. واضح؟ قال اصل الفخذ الذي يسمى في اللغة

العربية الرفق الرفق الرفق اصل فخذ - 00:40:40

المكان الذي تجتمع فيه الاوساخ احيانا. واضح؟ اصل الفخذ هنا. قال واصل فخذ الان كم مواضعها خمسة ها ثم قال ولمس صغيرة اي ويستحب الوضوء من نفس صغيرة لانه سيأتي معنا ان الذي ينقض الوضوء لمس الكبيرة التي تشتهي. اما الصغيرة لمسها لا ينقض -

00:41:00

لكن يستحب تمام قال وامرا ايستحب الوضوء باللمس امرا قال مطلقا سواء كان الامر حسنا او لا. سواء كان حسنا او قبيحا. هو

القبيح هذا مارد ليس امرا تعرفون المارد؟ ها؟ المارد نوع من انواع الجن. نوع من انواع الجن - 00:41:30

نوع من انواع الجن الجن. الجن نعم الجن الجن الضخم يسمى مارد من الجن مردة الجن ما معنى مردة الجن؟ جمع ماري واضح؟

على كل حال يستحب الوضوء من لمس - 00:42:00

الامرد واضح لمس الامراض مطلقا سواء كان قبيحا او حسنا في الحالتين. ويستحب الوضوء ايضا من لمس الابرص. جاء ذلك في

حديث موقوف عن ابن مسعود رواه الطبراني ضعيف. قال كنا اذا مسسنا ابرص توضع. لكن قلت لك موقوف باسناد ضعيف -

00:42:20

قال ويهودي اي ويستحب لضوء النمس يهودي. السيوطي رحمه الله الحافظ السيوطي يقول احب الوضوء من نمس كل كافر. ليتذكر المسلم نعمة الاسلام عليه. اذا لمس الكافر يذهب يتوضأ حتى يتذكر نعمة الاسلام. واضح؟ قال ويهودي كم الان هذه مواضع؟ تسعة

ها؟ طيب - 00:42:50

عائوا من نحو فصل ما هو الفصل؟ تعرفون الفصل؟ ايوا الفصل ان يقطع عرضه وهذا يستعمل في المناطق الباردة. ان يقطع عرق

ليخرج الدم الفاسد. هذا يسمى فصل وفي المناطق الحارة تستعمل الحجامه. تستعمل الحجامه. الحجامه في المناطق الحارة الفصد

تستعمل في المناطق الباردة - 00:43:20

قالوا من نحو فصد اي ويستحب الوضوء من نحو فصد اذا عمل الفصل يتوضأ استحبابا لا وجوبا كما قلت لك الخارج من غير سبيلين

لا ينقض الوضوء لكن يستحب. اذا يستحب من الفصل هذا العاشر. ومن الحجامه - 00:43:50

الحادي عشر. تمام. ومن الرعاة لو خرجنا دم من انفه. ينتقض الوضوء او لا؟ من الانف ينتقض لا ينتقض. الذي ينتقض اؤكد عليه. الذي

ينتقض من السبيلين فقط. من غير السبيلين لا نقص - 00:44:10

خرج دم من الانف نقول يستحب الوضوء. لكن لا يشفي. طيب قال هنا وفصد نقول وفصد وحجامه ورعاة لان بعض المذاهب ترى ان

الحجامه تنقض الوضوء وترى ان الرعايف ايضا ينقض - 00:44:30

الوضوء مثلا مذهب احمد مذهب احمد لو خرجت النجاسة من غير السبيلين وكانت كثيرة فاحشة تنقض الوضوء. لو خرج الدم من

الانف وكانت فاحشا تمام؟ ينقض الوضوء في مذهب احمد - 00:44:50

عند الشافعية لا ينقض الا ما خرج من السبيلين فقط. فهما؟ قال هنا. فصل ونظر بشهوة ولو الى محرم. اي اذا نظر بشهوة

يستحب له ان يتوضأ. حتى ولو نظر الى - 00:45:10

قال وتلفظ بمعصية اي يستحب الوضوء اذا تلفظ بمعصية كان سب او اغتاب او نم او كذب. واضح؟ يستحب ان يتوضأ. قال وغضب

لما جاء حديث طبعنا وتلفظ بمعصية لماذا؟ لماذا التلفظ بمعصية؟ لان الوضوء كفارة الوضوء كفارة - 00:45:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما يمحو الله به من خطايا ويرفع الله به درجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط. فبعد التلفظ بمعية يستحب ان ان -
00:46:00

توضاً واتبع السيئة الحسنة تمحها. قال هنا وغفر للحديث ان الغضب من الشيطان. فاذا احدكم فليتوضاً. قال وحمل ميت اي اذا حمل الميت. يستحب ان يستحب ان يتوضاً تمام للحديث من غسل ميتا فليغتسل. ومن حمله فليتوضاً. طيب هنا - 00:46:20
قل وحمل ميت. اسألکم سؤال. هل يستحب الوضوء قبل حمل الميت؟ يعني من اجل ان تحمله او بعد ان حملته تتوضاً. يعني الوضوء قبل الحمل او بعد الحمل بعد او قبل بعد يعني بعد ان تحمله تتوضاً او قبل ان تحمله تتوضاً - 00:46:50
بعض الفقهاء قال بعض الفقهاء قال قبل فهم الحديث ومن حمله اي ومن اراد له فليتوضاً. وبعض الفقهاء فهم ومن حمله اي حمله وانتهى فليتوضاً. وبعض الفقهاء قال نأخذ بالقولين - 00:47:20
يتوضاً قبل حمله ويتوضاً بعد حمله. فهما؟ نعم. لانهم اختلفوا في العلة. ما علة ما علة الوضوء فبعضهم قال علة انه اذا حمل ربما خرج منه شيء. منه من؟ من قال اذا حمل الميت - 00:47:40

مع الثقل ربما يخرج منه شيء. هذا يجعل الوضوء بعد الحمد. واضح؟ ومنهم من قال المراد تعظيم الموقف فيتوضاً قبله. لانه في في مقام تذكر الموت. واضح؟ واذا كان في مقام تذكر الموت يستحب ان يكون على - 00:48:00
الاكمل فيتوضاً. اذا اختلف التعليل فمنهم من علل بهذا ومنهم من علل بهذا. قال وحمل ميت. الان نحن اربعناشر صح؟ ثم قال ومسه حتى لو مس الميت بدون حمل. يستحب له ان يتوضاً - 00:48:20
قياساً على الحمل. تمام؟ قياساً على الحمل. قال واقص ظفرين. لو قص اظفاره يستحب له يتوضاً والضابط في هذا سيأتي معنا بعد ذلك الضوابط ان كل تغير في البدن يستحب الوضوء منه - 00:48:40

قال وقص ظفر هذا ستة عشر. وشارب اقصد شاربه يستحب له ايضاً ان يتوضاً. وحلقة ايضاً يستحب له ان يتوضاً. كم الان؟ ثمانية عشر ما شاء الله ثمانية عشر. طيب انا ازيدكم قليلاً - 00:49:00
تسعة عشر ويستحب الوضوء من النعاس. لا تكتب اذا كنت ستكتب كثير. انا عندي اربعين انا واربعين اكتبني. تمام بعد ذلك يمكن ان تأخذنا تسجيل. النعاس اذا نعس يستحب له ان يتوضاً - 00:49:20
والقيء اذا تقيأ يستحب له ان يتوضاً لان القيء ناقض عند احمد. كما قلت لكم عند احمد اذا النجاسة من غير سبيلين وكانت فاحشة ينتقض الوضوء. فخروجاً من الخلاف يستحب الوضوء من القيد - 00:49:40

في الصلاح. لو انه قهقهة ضحك ضحك في الصلاة بقهقهة بصوت. فان الوضوء يبطل عند ابي حنيفة خروجاً من خلاف ابي حنيفة يستحب الوضوء. واكل ما مسته النار اذا اتى شيئاً مسته النار. يستحب له الوضوء لان - 00:50:00
ان بعض الصحابة يرى ان الوضوء ينتقض باكل ما مسته النار. واكل لحم الجزور الابل لان بعض الصحابة يرى حتى مذهب احمد واختاره النووي. واضح؟ ان اكل لحم الابل الوضوء فخرجاً من خلافهم يستحب الهدوء. نعيد قال والشك في الحدث. اذا شك هل احدث - 00:50:20

ام لا؟ نحن نقول الاصل بقاء الطهارة. لكن يستحب الوضوء. لماذا؟ خروجاً من خلاف مالك. فالامام مالك عنده اذا شك الانسان هل احدث ام لا وضوءه باطل؟ يجب ان يتوضاً - 00:50:50
عند الامام مالك واضح؟ عنده اذا شك هل احدث ام لا؟ يجب ان يتوضاً. خروجاً من خلاف ما لك؟ نقول ماذا؟ يستحب قال والجماع اي اذا اراد الجماع مرة ثانية يستحب ان يتوضاً فانه - 00:51:10

للعود وشرب لبن الابل. يستحب ان يتوضاً وجاء ذلك عن بعض الصحابة. قال مسوا فرج البهيمة لا ينقض الوضوء. لكن يستحب الوضوء منه. مس فرج الادمي بظهر الكف نحن في مذهب الشافعية اذا حصل مس فرد الادمي بظهر الكف لا ينتقض الوضوء. بظهر الكف لا ينتقض بطن الكف وبطن الاصابع نعم - 00:51:30

ينتقد لكن بظهر الكف لا ينتقض ومع ذلك يستحب الوضوء. قال مس فرج الادمي بظهر الكف وحرف الكف ورؤوس الاصابع ثم قال ويستحب الوضوء ايضا هذي تسعة وعشرين الان ويستحب الوضوء اذا اراد - [00:52:00](#)

النوم اذا اراد الجوع اذا اراد النوم مطلقا. ويتأكد في حق الجنب اذا اراد النوم اولى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توطأ احدكم فليرقد وهو - [00:52:20](#)

هذا مستحب وعند الاستيقاظ من النوم للحديث ان الشيطان يعقد في قافية احدكم ثلاث عقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة فاذا توطأ انحلت عقدة واضح؟ فيستحب الوضوء عند الاستيقاظ قال - [00:52:40](#)

وبقراءة القرآن ولقراءة الحديث ولسماع القرآن ولسماع الحديث تعظيما لما يقرأ ويسمع. وللذكر اذا اراد ان يذكر الله بتسبيح ونحوه يستحب ان يتوضأ المكث في المسجد مراعاة للادب يستحب ان يتوضأ وللمرور في المسجد يستحب ان يتوضأ وقد جاء في -

[00:53:00](#)

الحديث عند ابن خزيمة ان من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين ان من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي في ركعتين. فاذا كان يستحب له ان يصلي ركعتين سيستحب له ان يتوضأ - [00:53:30](#)

نعم ولدراسة علم وسماع علم وكتابة علم يستحب ان يتوضأ. ولزيارة القبور مطلقا لان الذي يزور القبور سيدعو للموتى. ولانه في مقام تذكر الآخرة فيكون على هيئة اكمل قال ولخطبة غير جمعة اذا يخطب العيدين او يخطب الكسوف او الخسوف او الاستسقاء

يستحب - [00:53:50](#)

يكون على وضوء. اما خطبة الجمعة فيجب ان يكون متوضئا ولو خطب الجمعة وهو محدث لا تصح خطبته واضح؟ قال وللوقوف بعرفة يستحب ان يكون متوضئا لانه يوم ذكر. والذكر يستحب له الوضوء - [00:54:20](#)

وللاذان يستحب الوضوء للمؤذن. ويستحب الوضوء للمقيم. تمام للاذان والاقام قال وللغسل من الجنابة وقد مر معكم انه في غسل جنابة يستحب الوضوء. وللجنب اذا اراد ان يأكل او اراد ان يشرب يستحب له الوضوء. قال لكم صاحب الزبد ثم الوضوء سنة للجنب

- [00:54:40](#)

لنومه او ان يقع او يشربه. اذا اراد ان ينام او اراد ان يطأ ان يعود الى الجماع او اراد ان يشرب ومثل شرب الاكل. قال وهذا رقم ثلاثة واربعين. وللعائن اذا اصاب غيره بالعين - [00:55:10](#)

صح او لا؟ فالعائن الذي يصيب بالعين الذي اصاب غيره بالعين يستحب له ان يتوضأ. للحديث الواردة في ذلك اذا هذه ثلاثة واربعين موضعا يكون الوضوء فيها مستحب ولو بحثت لوجدت اكثر من هذا - [00:55:30](#)

وهذه جميعها اذا توطأت ماذا ينوي؟ ينوي نية من النيات المعتبرة ينوي الوضوء او فرض الوضوء او الحدث اي نية من النيات المعتبرة الا الذي في الغسل في غسل جنابة فانه ينوي به - [00:55:50](#)

انه سنة من سنن الغسل ان تجردت جنابته عن الحدث الاصغر على ما سيأتي تفصيله ان شاء الله لاحقا ثم قال وخرج بادمي فرج البهيمية. اذ لا يشتهي فرج البهيمية لا يشتهي - [00:56:10](#)

وبالتالي لمسه لا ينقض لكن يستحب الوضوء. كمان مرة معكم. ومن ثم جاز النظر اليه. اي جاز النظر الى فرد البهيمية لانه لا يشتهي. صح؟ هذا التعليم قال ومن ثم جاز النظر اليه. هذا التعليم - [00:56:30](#)

قد يؤخذ منه انه لا يجوز النظر الى فرد الادمي ولو كان طفلا صغيرا. صح انظر ماذا قال وخرج بالادمي فرج بهيمية اذ لا يشتهي ومن ثم جاز النظر اليه اي الى - [00:56:50](#)

البهيمية مفهومه ان غير البهيمية لا يجوز النظر الى فرد كالادمي ولو كان طفلا صغير صح؟ هذا الذي قد يفهم قد يفهم. ما رأيكم بهذا؟ ها؟ قال الفقهاء لا يجوز النظر الى فرج الصغيرة وان كانتا تشتهى. حتى لو كانت صغيرة لا تشتهي لا يجوز - [00:57:10](#)

الى فرضها. الصغيرة ها؟ واما الصغير ذكر فيجوز النظر الى فرد ما لم يميز ما لم يميز. واستثني استثني والمربية. فانه يجوز لها ان تنظر الى فرد الصغيرة. واضح؟ لحاجة - [00:57:40](#)

التربية والتنظيف والتغسيل ونحو ذلك. واضح؟ واما غير المربية يعني الام او المربية لا بالنسبة للصغيرة لا. واضح؟ نعم. قال هنا ومن ثم جاز النظر اليه. ثم قال لك في بطن كف لقوله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه وفي رواية من مس ذكرا فليتوضأ - [00:58:10](#) وهذا الحديث ناسخ للحديث الآخر. لا انما هو بضعة منك. فان هذا متأخر وذاك متقدم لقوله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه وفي رواية من مس ذكرا فليتوضأ قال وبطن الكف هو - [00:58:40](#)

بطن الرحيتين وبطن الاصابع هذا تمام هذا الذي ينقص تفهم منه ان حرف اليد لا ينقض. ظهر اليد لا ينقض. رؤوس الاصابع لا تنقص. تمام؟ ما بين الاصابع لا ينقص - [00:59:00](#)

تمام؟ قال لك هناك دون رؤوس الاصابع. وما بينها وحرف الكهف. كل ذلك لا ينقض ومع ذلك يستحب كمان مرة ثم قال ورابعها تلاقي هذا القيل الاول ثلاثة تفهم منه انه اذا لم يحصل التلاقي وكان للمس من وراء حائل فلا ينقض. انما ينقض - [00:59:20](#)

واذا حصل التلاقي. قال تلاقي هذا القيد الاول. بشرتي هذا القيد الثاني. ما معنى البشرة الجلد الجلد واضح؟ فلمس البشرة ينقض الوضوء ولمس غير البشرة غير البشرة مثل ماذا غير البشر اربعة اشياء. اربع اشياء الشعر السن الضفر - [00:59:50](#)

العين الشعر السن الظهر باطن العين لمس ذلك لا ينقض غيره بناء على هذا لمس اللسان ينقض او لا ينقض؟ ها؟ ينقض ينقض هي صفر اربعة اي شيء ليس من الاربعة ينقص؟ لمس اللسان ينقض. عند العلامة ابن حجر ينقص. لمس - [01:00:20](#)

الأسنان ينقص ليس من اربعة الذي لا ينقض الأربعة ما هو؟ ما هي؟ الشعر السن الظهر باطن العين نعم انظر ماذا قال تلاقي بشرتي ذكر وانثى هذا القيد الثالث - [01:00:50](#)

لو كان ذكر وذكر انثى وانثى فلا نقص. انما يكون النقد باختلاف باللمس بين مختلفي الجنس قال ولو بلا شهوة. اه. حتى لو كان اللمس بلا شهوة. حتى لو كان اللمس ايش - [01:01:10](#)

بلا شك هذا مذهب الشافعية. وهنا الفقهاء لهم ثلاثة مذاهب. المذهب الاول مذهب الحنفية اوسع المذاهب كل لمس عنده عند الامام ابي حنيفة او في المذهب الحنفي كل لمس لا ينقض الوضوء. سواء كان بشهوة او - [01:01:30](#)

لا ينقض الوضوء. الذي ينقض الوضوء عندهم الجماع. او المباشرة الفاحشة. واضح اما اللمس بشهوة بغير شهوة لا ينقص. هذا اوسع المذاهب. المذهب الثاني مذهب المالكي والحنابلة. قالوا اذا كان بشهوة ينقض الوضوء. واذا كان اللمس بغير شهوة - [01:01:50](#)

لا ينقض الوضوء. هذا القول الثاني. القول الثالث قول الشافعية. كل لمس ينقض الوضوء. بشهوة او بغير واضح؟ انتبه معي. بعضهم ربما ينظر الى القول الثاني بانه قول قول جيد - [01:02:20](#)

قول قوي لانه فرق بين الشهوة وغير الشهوة. لكن في الحقيقة لو وزنا هذا القول بميزان الفقه لوجدنا ان فيه خلل. هذه نواقض الوضوء ماذا تسمى؟ تسمى اسباب. اسباب الحدث - [01:02:40](#)

صح ما هو السبب؟ ما تعريف السبب عند الاصوليين؟ قال لك الاصوليون السبب ظاهر منضبط. ما معنى الظاهر؟ وسط ظاهر منضبط معرف للحكم هكذا قالوا واضح؟ وصف ظاهر ما معنى ظاهر؟ ليس ليس خفيا ليس خفيا - [01:03:00](#)

ظاهر او خفيف. خفيف. لا يصح ان يكون سببا. لا تصح ان تكون الشهوة سببا للحكم لانها امر خفي. ولذلك نقول بارك الله فيكم المرأة لماذا تجب عليها العدة تجب عليها العدة ما سبب العدة؟ اذا مات زوجها او اذا طلقت صح - [01:03:30](#)

مات زوجها الموت ظاهر سبب ظاهر او طلقت الطلاق سبب ظاهر. اذا سبب الحكم الموت او الطلاق ليس سبب الحكم انه يحتمل ان يكون في بطنها ولد. لان هذا امر خفي. ولذلك يجب عليها - [01:04:00](#)

عدة سواء وجد احتمال ان في بطنها ولد او لا. فلم تعلق الشريعة الاسلامية الحكم الذي هو وجوب العدة بسبب خفي وهو احتمال علوق الولد في الرحم. لا. لان الشريعة الاسلامية لا - [01:04:20](#)

تعلق الاحكام باسباب خفية. وانما تعلق الاحكام باسباب ظاهرة. صوموا لرؤيته. ظاهر وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فامنوا عدة شعبان ثلاثين يوما. امر الشهوة امر خفي. لا يصح ان تعلق الاحكام به. فلا يصح ان يكون سببا للحكم. وبالتالي الشافعية لم ينظروا الى قضية الشهوة. لان - [01:04:40](#)

امر خفي وانما نظروا الى ما هو ظاهر فقاموا الظاهر هو اللبس. ولا يصح ان تكون الشهوة ايه السبب؟ فهمنا؟ هذا مبني كلام الشافعي. مع ذلك لو كان الانسان يجد حرجا في الاخذ بقول - [01:05:10](#)

فقلد مذهب المالكية او مذهب يعني مذهب المالكية والحنابلة او حتى مذهب الحنفية. الامر واسع في هذا. واذا صلى صلاته صحيحة لانه يجوز للانسان ان يقلد اي مذهب من المذاهب الاربعة. لا يجب عليه ان يلتزم المذهب - [01:05:30](#)

مثلا الشافعي في كل المسائل لو اخذ بمذهب معتبر من المذاهب الاربعة في مسألة ما بشرط انه لا يقصد تتبع للرخص واضح؟ ولا يحصل منه التلفيق؟ لا بأس. عبادته صحيحة. اذا فعل هذا عبادته صحيحة. ونص على هذا حتى - [01:05:50](#)

قال الشافعية رحمهم الله حتى العلامة ابن حجر رحمه الله. قال هنا ورابعها تلاقي هذا القيد الاول بشرتين القيد الثاني ذكر وانثى الثالث ولو بلا شهوة وان كان احدهما مكرها او ميتا يحصل النقص. حتى لو كان مكرها او ميتا لماذا؟ قلت - [01:06:10](#)

لك لان هذه اسباب ولذلك قلت لك لو خرج شيء من السبيلين بغير الرضا سبقا ينتقض الوضوء. هذا سبب والسبب ما يلزم من وجوده الوجود. ونحن نحتاج الى درس في اصول فقه مهم حتى نفهم الفقه جيدا. قال وان كان - [01:06:30](#)

احدهما مكرها او او ميتا لكن لا ينقض وضوء الميت. يعني هنا سينتقض وضوء اللامس الحي اما الميت الملموس لا ينتقد وضوءه. ثم قال والمراد بالبشرة والمراد بالبشرة هنا غير الشعر والسن والظفر قاله شيخنا. من شيخه؟ اه العلامة بن حجر الهيتمي. قال و - [01:06:50](#)

وغير باطن العين وغير باطن العين لتفهم ان اللسان لمسه ينقض الوضوء. وان لحم الاسنان لمسه ينقض واضح او لا؟ طيب وهنا حصل خلاف نفترض انه مثلا المرأة قطعت يدها وظهر - [01:07:20](#)

مثلا ظهر العظم فلمس العظم ينتقض الوضوء او لا ينتقض ها لا ينتقض لانه بالسن السن السن عظم هذا وهذا عظم. واضح؟ قال وذلك لقوله تعالى او لامستم النساء لا مسلوم فسر لامستم بلا مستم. لانها جاءت في قراءة في قراءة سبعة - [01:07:40](#)

في قراءة حمزة في قراءة حمزة ومن الاخر؟ حمزة ستة. حمزة والكسائي. حمزة قرأوا لمستم النساء. واللمس في الغالب يطلق على لمس اليد. في سورة الانعام فلمسوه بايديهم واضح؟ في الغالب يطلقوا على لمس اليد. وقد يطلق على الجماع لكن في الغالب يطلق على. قال اين مستم؟ ولو شك - [01:08:10](#)

ولو شك هل ما لمسه شعر؟ فلا ينتقض او بشرة فينتقض؟ قال لم ينتقض لماذا؟ لماذا؟ لان اليقين لا يزال بالشكل قاعدة. كما لو وقعت يده على بشر لا يعلم هل هي بشرة رجل او امرأة ينتقض؟ وقعت يده الكهرباء غير موجودة وكان - [01:08:40](#)

الجوف الليل وقعت يده على شخص لا يعرف رجل او امرأة. ينتقض الوضوء او لا ينتقض لا ينتقض لان اليقين لا يزول بالشهر. قال كما لو وقعت يده على بشرة لا يعلمون. لا يعلم اهي بشرة رجل او امرأة - [01:09:10](#)

او شك هل لمس محرما او اجنبية؟ ينتقض؟ لا ينتقض. في السور الثلاثة. كله لنفس القاعدة. اليقين لا بالشك ثم قال وقال شيخنا نكمل هذه المسألة ونقف. وقال شيخنا اي ابن حجر في شرح العباب او - [01:09:30](#)

والعباب هذا العباب كتاب ضخمة مطبوع في ثلاث مجلدات هو اختصار لروضة الطالبين اختصروا احد فقهاء اليمن اسمه احمد بن عمر المجدد. احمد بن عمر المجدد مطبوع في ثلاثة مجلدات. قام العلامة ابن حجر - [01:09:50](#)

شرح العباب هذا هو في ثلاثة مجلدات شرحه سماه الايعاب شرح العبادي. هذا شرح كبير ربما لو طبع انا اتوقع عشر مجلدات في اكثر لا لا يمكن اقل من عشرة. واضح؟ عشر مجلدات في اكثر. هذا الايعاب الى الان لم يطبع ما زال مخطوطا - [01:10:10](#)

الظاهر انه بسبب كبر حجمه. يحتاج الى مجموعة محققين. ربما لو واحد يحقق فقط يحتاج الى عمر. ربما عشر سنوات اذا يحقق تحقيق جيد. اما اذا كان فقط يطبع من الشاملة هذا ليس تحقيقا. هذا يأكل ويشرب - [01:10:30](#)

واضح اذا كان يحقق تحقيق جيد يضبط النص جيدا هذا يحتاج الى عمر حتى يحقق الكتاب هذا. المقصود قال وقال شيخنا في شرع العباب ولو اخبر عبد بلمسها له. يعني جاء شخص وقال هذه المرأة لمستك هذه - [01:10:50](#)

المرأة لمستك انا رأيته الان انت متوظئ هل تبقى على اليقين بقاء الوضوء او تأخذ بخبر العدل ما رأيك؟ فهمنا الصورة؟ انت لم تشعر

ان المرأة لمستك لكن قال لك مثلاً - [01:11:10](#)

ان كنت في الفا هذا الف مرة. واحيانا المرأة اذا تمد لك المال تقع يدها في في يدك ها؟ صديقك يقول هي لمستك انتقض وضوءه

صديقك عدل هذا. لكن انت لم تشعر بهذا. هل تبقى على الاصل بقاء الطهارة - [01:11:30](#)

او تأخذ بقول عدل ما رأيك هنا؟ ها؟ انظر ماذا يقول هنا؟ قال شيخنا في شرح العباة ولو اخبره عدل بلمسها له او بنحو خروج ريح

منه في حال نومه ممكنا. يعني كنت نائما - [01:11:50](#)

ممكنا فاستيقظت قال لك صديقك توضحاً انت خرج منك ريح اه هل تأخذ من بالاصل انك على طهارة او تأخذ بقول العدل. ماذا قال؟

قال وجب عليه الاخذ بقوله. العلامة ابن حجر - [01:12:10](#)

وجب عليه الاخذ بقوله. واضح؟ العلامة الرملي قال لا. تبقى على اليقين. لماذا؟ قال لان اليقين لا جلوس الشعب. تبقى على اليقين.

هذا قول العدل يفيد الظن. صح؟ قول واحد يفيد الظن فتبقى على الاصل - [01:12:30](#)

وبالتالي عند الرمي في الصورتين في الصورتين تبقى على الطهارة. عند ابن حجر قال يجب الوضوء. لماذا يجب الوضوء؟ قال لان

الشريعة الاسلامية امرتنا ان نأخذ بقول العدل. وهذا يستثنى من القاعدة. واضح - [01:12:50](#)

عند الرمل لا. قال تبقى على اليقين. فلا يجب عليك الوضوء. فهذه المسألة مما اختلف فيها ابن حجر والرملي رحمهم الله تعالى. نقف

هنا خلاص آآ ساعة ونص اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال

والاعمال - [01:13:10](#)

قال اللهم امين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين دونالد سيد اواه ماجستيفي بانيساريا كارتا.

عدسنا فندق - [01:13:30](#)